الشهيدة عدالت رمز المرأة الكردية البريئة الشجاعة

الرفيقة عدالت ترعرعت في بيئة قروية ومن عائلة فقيرة وكانت مصدر رزقهم على فلاحة الأراضي ولم تدخل المدنية بسب سوء حالتهم المعيشية ومنذ نعومة أظافرها وقفت بجانب العائلة بالعمل في الأرضي لتحسين أوضاعهم المعيشية ومنذ صغرها كانت الرفيقة عدالت هادئة وزكية ومن صفاتها كانت تعالج المشاكل بالعقلانية وكانت تمتلك روح من المسؤولية اتجاه العائلة وتدير شؤونها وهي كانت الكبيرة في الأسرة ورغم عدم تواجد الراجل في الأسرة كانت دائماً قدوة وطليعة للأسرة وتقوم بدور الأب والأم كانت حنونة وتحترم الكبار وتحب الصغار وعلاقتها في القرية مميزة لأنها كانت تشارك القرويين همومهم وأفراحهم وأحزانهم ودائما كانت تقف بجانب الحق وتكره الباطل وكانت تتعاطف مع المظلوم والأطفال وكثيرا كانت تحب النظام في البيت ووصلت الحال بها إلى أن تعرفت على الرفاق الفعاليات في المنطقة وعن طريقهم تعرفت على فكر الحزب وشيئا فشيئا اندمجت مع الحزب والرفاق واتخذت قرارها تحت خيمة العزاء في القامشلو ابنة عمتها وقسمت بأن لا تترك سلاحها على الأرض وسمت اسمها على اسم الشهيدة عدالت ومن تلك اللحظة أعطت قرارها النهائي وانضمت إلى صفوف الحزب وقامت بتيسير الفعاليات في منطقة الدرباسية ورأس العين وخلال فترة فعاليتها أحبتها الجماهير والمؤيدين للحزب وتعلمت القراءة والكتابة وكانت تجيد لغتين الكردية والعربية بطلاقه وعندما كانت ترسل الرسائل من الوطن كانت تزين رسائلها بالورود والياسمين الوطن وتعابيرها ووصفها لوطن وللورود كانت لها وصفة خاصة فإنها كانت شاعرة تمتلك المشاعر والأحاسيس والرومانسية وصوتها في الغناء جميلة وكانت مقولتها الشهيرة وكانت تكررها دائما وتقول خوفي بان يأتي يوماً وتقطع علاقتكم مع الحزب أو لا تسمحوا بدخول الرفاق إلى البيت وهذه كانت وصيتها ونحن من جانبنا كأسرة الرفيقة عدالت نعاهدها بأن نسير خلف قيادتها الحكيمة ولن نتخلى عن دمائها الطاهرة.

صادر في ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007